

المؤامرة :

وتصديقا لوعده الحق تبارك وتعالى ونصرة من الله
لنبيه - ﷺ - فقد أتاه جبريل عليه السلام فقال (١) لا تبت
الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه .

قال : فلما كانت عمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه
حتى ينام فيشبهون عليه ؛ فلما رأى رسول الله - ﷺ - مكانهم قال
لعلي بن أبي طالب : ثم على فراشي وتَسَجُّ (٢) ببردى . فإنه لن
يخلص إليك شيء تكرهه منهم .

قال ابن إسحاق : فحدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب
القرظي :

« وخرج عليهم رسول الله - ﷺ - فأخذ حفنة من تراب في
يده - وأخذ الله على أبصارهم فلا يرونه - فجعل ينثر ذلك
التراب على رؤوسهم وهو يتلو هذه الآيات من سورة يس . من
أولها إلى قوله تعالى :

﴿ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ (٣)

(١) ابن هشام ج ٢ ص ١٢٦ - ١٢٧ .

(٢) تسجى : غطى وجهه وجسده .

(٣) سورة يس : الآية ٩ .